

التعبير الاصطلاحية في الإنكليزية البريطانية والأمريكية

رسالة تقدم بها

مازن نويل مراد

إلى

مجلس كلية الآداب - الجامعة المستنصرية
جزءاً من متطلبات نيل درجه ماجستير آداب في علم اللغة الإنكليزية

إشراف

الأستاذ المساعد عرفان سعيد

٢٠٠٢

الخلاصة

تعنى هذه الدراسة بالمتغيرات الدلالية بين التعبيرات الاصطلاحية البريطانية والأمريكية. ويهدف التمييز الدلالي إلى بيان أن الفصل بين التعبيرات البريطانية والأمريكية هو خاصية أساسية في دراسة المصطلحات الإنكليزية.

تبحث الدراسة التغيرات الدلالية بين المصطلحات البريطانية والأمريكية من خلال افتراض أن:

" التعبيرات الاصطلاحية تظهر اختلافات سياقية وذلك بسبب تكرار استخدام المصطلحات في سياقات إضافية وينتج عن هذا الاستخدام الخاص للمصطلحات، اختلافات دلالية بين المصطلحات في كلتا اللهجتين".

تتكون هذه الرسالة من خمسة فصول وملحقين، يعرض الفصل الأول وهو المقدمة، المشكلة، والفرضية، والنهج المتبع في البحث وحدود الدراسة والنصوص التي اعتمدت الدراسة عليها إضافةً إلى أهمية البحث .

ويستقضي الفصل الثاني مفهوم التعبير الاصطلاحي بشكل عام بالإضافة إلى بعض الدراسات عن التعبيرات الاصطلاحية.

ويهدفُ الفصل الثالث إلى التحقق من دقة التعبيرات الاصطلاحية ضمن النحو التحويلي لتبيان حدود الاستخدام الاصطلاحي. علاوةً على ذلك يبحث هذا الفصل كيفية استخدام التعبيرات الاصطلاحية في الإنكليزية البريطانية والأمريكية. كما يُظهر هذا الفصل التعبيرات الاصطلاحية تعابيراً حساسة تتطلب استعمالاً حذراً سواء كان ذلك في التعلم أو الترجمة. كما يبين أن الأمريكيان هم أكثر حرية في استخدام لغتهم حتى عند التعامل مع المصطلحات التقليدية.

ويحلل الفصل الرابع الخصائص الدلالية لبعض العينات من التعبيرات الاصطلاحية. وكذلك يتحقق من العوامل الثقافية والاجتماعية والدلالية التي تؤثر في تغير التعبيرات الاصطلاحية والى أي مدى تؤثر هذه العوامل في هذا التغير. تبين هذه العوامل أن التعبيرات الاصطلاحية تُستخدم في الإنكليزية البريطانية بشكل مختلف عن مثيلاتها الأمريكية. تظهر التعبيرات الاصطلاحية تنوعات سياقية وهي خاصية تتضمن تغيراً دلالياً. ويكشف هذا الفصل أيضاً أن التعبيرات الاصطلاحية هي تعابير مرتبطة بمجمل النشاطات الثقافية والاجتماعية وهي الحالة التي تبين أن هذه النشاطات تعد عنصراً أساسياً في تكوين وتغير وتفسير التعبيرات الاصطلاحية.

ويعرض الفصل الخامس الاستنتاجات الرئيسة للدراسة، إذ تبين التعبيرات الاصطلاحية اختلافات سياقية فيما بين الإنكليزية البريطانية والأمريكية. إن لهذه الاختلافات نتائج دلالية لأن التعبيرات الاصطلاحية الأمريكية تولد وتنتشر بشكل أسرع من التعبيرات الاصطلاحية البريطانية؛ وتتأثر الإنكليزية البريطانية بهذه الخاصية ولذلك تظهر نوعاً معيناً من المقاومة كونها محافظة لغوياً أكثر من الإنكليزية الأمريكية. تدعم هذه الاستنتاجات الفرضية أعلاه وتعطي دليلاً قاطعاً يعبر عن الاستخدامات المختلفة في كل من الإنكليزية البريطانية الأمريكية.

تنتهي الدراسة بملحقين، يحتوي الأول على عينات من التعبيرات الاصطلاحية مع معانيها المتخصصة في الإنكليزية البريطانية الأمريكية، ويحتوي الملحق الثاني على بعض التعبيرات الاصطلاحية التي إشتقت من المصطلحات الرياضية مع معانيها الأصلية والاصطلاحية.